

تجار وصناعيون للثورة؛ مبلغ المنحة يحفز دورة رأس المال وينشطها

4

You Tube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

12 نيسان 2023 م العدد 17361

الأربعاء 21 رمضان 1444هـ

سورية تقرر إعادة فتح سفارتها بتونس تجاوباً مع مبادرة الرئيس سعيد

المقداد يصل إلى جدة بزيارة عمل بناء على دعوة من وزير الخارجية السعودي



ويرافق الوزير المقداد في زيارته الدكتور أيمن سوسان معاون وزير الخارجية والمغتربين، وجمال نجيب مدير إدارة الدعم التنفيذي ويزن الحكيم من مكتب الوزير.

وفي سياق مواز أعلنت سورية وتونس في بيان مشترك اليوم أنه تجاوباً مع مبادرة الرئيس التونسي قيس سعيد بتعيين سفير لبلاده في دمشق قررت سورية إعادة فتح

وصل الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين والوفد المرافق إلى مدينة جدة في المملكة العربية السعودية في زيارة عمل بناء على دعوة من الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية في المملكة العربية السعودية لإجراء مباحثات حول العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان في استقبال الوزير المقداد والوفد المرافق له في مطار جدة المهندس وليد الخريجي نائب وزير الخارجية، وعدد من المسؤولين في وزارة الخارجية السعودية.

■ البقية ص ٢٠

العراق: كنا ولا زلنا ندعم عودة سورية إلى محيطها العربي

جددت إدانتها اعتداءات المستوطنين على الأقصى

سورية تطالب المجتمع الدولي الضغط على الكيان الصهيوني لوقف ممارساته الإرهابية



أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية أحمد الصراف اليوم أن بلاده لا تزال تدعم عودة سورية إلى محيطها العربي.

وقال الصراف في تصريح لـ سبوتنيك: «إن العراق كان ولا يزال يدعم عودة سورية إلى مقعدها في الجامعة العربية»، مشدداً على أن «تكامل البيت العربي ينعكس إيجاباً على أطره».



جددت سورية إدانتها اعتداءات المستوطنين الإسرائيليين المتكررة على المسجد الأقصى، معربة عن استنكارها للصمت الدولي على جرائم الاحتلال واستمرار الحماية الغربية له.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان اليوم: «تدين سورية الاعتداءات

■ البقية ص ٢٠

وفد إيراني في الرياض تمهيداً لإعادة فتح السفارة

بمشاركة سورية.. (أكساد) يعقد المؤتمر الثامن لمسؤولي البحث العلمي والإرشاد الزراعي

عن وصول وفد فني إيراني إلى الرياض اليوم. وقال كنعاني في تصريح له اليوم، ونقلته وكالة تسنيم: «إن الوفد الإيراني سيتخذ

في خطوة جديدة، وتماشياً مع تنفيذ الاتفاق بين إيران والسعودية لاستئناف العلاقات الرسمية والنشاط الدبلوماسي للممثلات السياسية والقنصلية للبلدين، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني

الإرشاد الزراعي والبحث العلمي في نشر الوعي وتطبيق الممارسات الجيدة لتحديد تدهور الأراضي.

ويتضمن المؤتمر ورقتي عمل حول إنجازات المركز العربي (أكساد)، ودور الإرشاد الزراعي في مجال تحديد تدهور الأراضي، وأوراق عمل من قبل المشاركين حول التحديات التي تعاني منها الدول العربية في هذا المجال، وسبل مواجهتها والمشاريع البحثية والإرشادية المنفذة حول ذلك، وإعادة تأهيل المتدهور من الأراضي. وفي كلمة خلال افتتاح المؤتمر، أكد مدير عام (أكساد) الدكتور نصر الدين العبيد أن

بمشاركة سورية، عقد المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) اليوم المؤتمر الثامن لمسؤولي البحث العلمي والإرشاد الزراعي في الدول العربية، تحت عنوان (دور البحث العلمي والإرشاد الزراعي في تحديد أثر تدهور الأراضي في ظل التغيرات المناخية)، وذلك في مقر المركز بريف دمشق.

ويناقد المشاركون على مدى يومين عبر تقنية (الفديو كونفرانس) الدراسات والأبحاث الوطنية الخاصة بالمؤشرات الأساسية والطوعية والبرامج الوطنية لتحديد تدهور الأراضي ودوره في الحد من الآثار السلبية للتغيرات المناخية ودور

■ البقية ص ٢٠

إصابة عشرات الفلسطينيين بمواجهات مع الاحتلال في القدس المحتلة والخليل

3

القوات الروسية تتقدم في (أرتيوموفسك) وتسيطر على ثلاثة أحياء سكنية في المدينة

2

■ البقية ص ٢٠

القوات الروسية تتقدم في (أرتيوموفسك) وتسيطر على ثلاثة أحياء سكنية في المدينة



■ تقرير راغب العطيه

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن فصائل هجومية لمجموعة (فاغنر) فرضت سيطرتها على ثلاثة أحياء سكنية في مدينة أرتيوموفسك (باخموت) على محور دونيتسك.

ونقلت (روسيا اليوم) عن الوزارة قولها في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة، إن وحدات لقوات الإنزال الجوي الروسية قامت بتقييد تحركات العدو على جناحي هجوم عناصر (فاغنر).

وذكر البيان أنه خلال اليوم الماضي نفذ الطيران الروسي ٨ طلعات جوية في هذه المنطقة، فيما نفذت القوات الصاروخية والمدفعية ٥٢ مهمة نارية، موضحاً أن الضربات الروسية أصابت احتياطيات العدو التي حاولت الوصول إلى أرتيوموفسك.

وشملت خسائر الجيش الأوكراني في هذه المنطقة ٢٤٥ قتيلًا، ودبابه، ومدفع هاوتزر (مستأ-بي)، ومدفعي هاوتزر D-٢٠، و٣ راجمات صواريخ (غراد)، إضافة إلى عدد من

المدركات والمركبات العسكرية الأخرى.

وفيما يتعلق بمحاور القتال الأخرى، فقد قامت القوات الروسية على محور كوبيانسك بتحييد ثلاث مجموعات تخريب واستطلاع أوكرانية وقتلت أكثر من ٣٠ جندياً، وقضت على أكثر من ٨٠ جندياً على محور كراسني ليمان، و١٨٠ جندياً على محوري جنوب دونيتسك وزابوروجيه، حيث قامت بتحييد مجموعتي تخريب واستطلاع، إضافة إلى تصفية نحو ٥٠ جندياً على محور خيرسون، وتم تدمير عدد من المدافع والمدركات ومستودعات الذخيرة والممتلكات العسكرية على المحاور المذكورة.

وبحسب البيان فقد أصابت الضربات الروسية ٩٤ وحدة مدفعية أوكرانية في مواقع إطلاق النار وقوات ومعدات عسكرية في ١١٧ منطقة خلال اليوم الماضي، كما أسقطت المقاتلات الروسية طائرة Su-٢٤ أوكرانية فوق دونيتسك، فيما اعترضت الدفاعات الجوية قذيفتين من راجمة الصواريخ HIMARS. وأسقطت ٥ طائرات من دون طيار.

وصول طائرة روسية محملة بالمساعدات إلى مطار اللاذقية

٢١ طالباً سورياً من متضرري الزلزال يشاركون بمعسكر الإنتردوم



يشارك ٢١ طالباً سورياً من متضرري الزلزال في محافظتي اللاذقية وحلب في معسكر الإنتردوم لمدة ثلاثة أشهر في مركز الإنتردوم بمدينة إيفانوف بجمهورية روسيا الاتحادية لاتباع برنامج إضافي لتطوير مهارات اللغة الروسية.

وسيساهم المعسكر في تقديم أنشطة تعليمية وترفيهية، ودعم نفسي للطلاب، إضافة إلى تنمية مهاراتهم باللغة الروسية.

وأوضح وزير التربية الدكتور دارم طباع خلال لقائه الطلاب قبل سفرهم أهمية مشاركة الطلاب في المعسكر كسفراء لسورية يعبرون عن حضارتها وثقافتها، إضافة لاطلاعهم على الحضارة والثقافة الروسية وواقع الحياة اليومية فيها.

حضر اللقاء مدير التخطيط والتعاون الدولي غسان شغري والمشرف الأول لمادة اللغة الروسية بسام طويل، ومنسقة اللغة الروسية بين وزارتي التربية السورية والروسية سيفيتلانا روديجينا، والمشرفون الثلاثة الذين سيرافقون الطلاب إلى روسيا.

على التوازي وصلت اليوم طائرة

مساعداً إغاثة روسية إلى مطار اللاذقية تحمل مواد إغاثة من السفارة الروسية بموسكو، لدعم المتضررين من الزلزال الذي ضرب سورية في السادس من شباط الماضي.

وأوضح مدير مطار اللاذقية المهندس زياد الطويل في تصريح أن الطائرة محملة بنحو ٢٠ طناً من المساعدات الإغاثية والإنسانية والأغذية، لافتاً إلى أنها تعد الطائرة رقم ١١٩ من عدد الطائرات التي وصلت إلى مطار اللاذقية منذ الأيام الأولى لكارثة الزلزال حتى الآن، والطائرة رقم ١١ القادمة من روسيا.

بدوره أشار عضو المكتب التنفيذي

لمحافظة اللاذقية المهندس سامر خاسكية إلى أنه من المتوقع وصول ٩ طائرات روسية في الأيام المقبلة، محملة أيضاً بالمواد الإغاثية، مقدمة من أبناء الجالية السورية المقيمة في روسيا، منوهاً بالعلاقات المتجذرة التي تربط بين البلدين والشعبين السوري والروسي، والتي كان لها الأثر الأكبر في مساندة الشعب والوقوف بجانبه في محنته خلال سنوات الحرب الماضية.

وأضاف خاسكية: إنه سيتم تفرغ الحمولة وإرسالها لغرفة العمليات في المحافظة لتوضب وترسل للأهالي المتضررين من الزلزال.

جددت إدانتها بقية

أن هذه الاعتداءات المستمرة على الشعب الفلسطيني تمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وشرعة حقوق الإنسان، مشددة على وجوب تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته الأخلاقية والضغط على الكيان الصهيوني لوقف هذه الممارسات والاعتداءات التي تدل على طبيعته العنصرية والإرهابية.

المتكررة للمستوطنين الإسرائيليين على المسجد الأقصى والمصلين الفلسطينيين تحت حماية قوات الاحتلال، وتؤكد أن هذه الاعتداءات تمثل خرقاً للوضع التاريخي والقانوني القائم في الأقصى». وأضاف الخارجية: «إن سورية إذ تستنكر الصمت الدولي واستمرار الحماية الغربية لهذا الكيان وجرائمه، فإنها تؤكد

بمشاركة سورية.. بقية



أساليب مناسبة لحماية الموارد الطبيعية والمحافظة على إنتاجيتها لتتناسب مع ازدياد الطلب على الغذاء، والوصول إلى مجتمعات بشرية مستقرة.

ويشارك في المؤتمر إضافة إلى سورية ثلاثة عشر دولة عربية، تشمل كل من لبنان والأردن وفلسطين والعراق والكويت واليمن ومصر والسودان وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا.

المؤتمر يأتي لمواكبة التطور العالمي في تنفيذ المبادرة الدولية لتحديد تدهور الأراضي التي تعتبر من أهم التوجهات العالمية نحو مكافحة التصحر وترميم الأراضي المدهورة وعكس مسارها، كي تعود إلى عهدها السابق في الإنتاج والعطاء.

وشدد الدكتور العبيد على ضرورة اتباع سياسات متكاملة للتغلب على تدهور مساحات كبيرة من الأراضي الصالحة للزراعة، وابتكار

سورية تقرر بقية

سفارتها بتونس وتعيين سفير على رأسها. وقال البيان: تجاوباً مع مبادرة رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد بتعيين سفير لدى الجمهورية العربية السورية، أعلنت الحكومة السورية عن موافقتها الفورية على هذا التعيين، وقررت إعادة فتح السفارة السورية بتونس، وتعيين سفير على رأسها في الفترة القليلة القادمة.

وأضاف البيان: حرصاً من الجانبين على إعادة العلاقات السورية التونسية إلى مسارها الطبيعي، يتواصل التشاور والتنسيق بين وزيري الخارجية في البلدين تكريساً لروابط الأخوة العريقة التي تجمع سورية بتونس، وإعلاء لقيم التضامن والتآزر بينهما، ولما فيه خير ومصلحة شعبيهما الشقيقين.

وفد إيراني بقية

الإجراءات اللازمة في إطار مجموعتي عمل في الرياض وجدة لافتتاح السفارة والقنصلية العامة، وكذلك نشاط الممثلية الدائمة للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى منظمة التعاون الإسلامي».

وأضاف كنعاني: «ستبذل الجهود من أجل إعادة افتتاح ممثلات إيران قبل موسم الحج».

كما أشار كنعاني إلى وصول وفد فني سعودي إلى إيران السبت الماضي لمناقشة آليات إعادة افتتاح السفارة السعودية في طهران.

وكان وزيراً الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، ونظيره السعودي فيصل بن فرحان وقعا في بكين في السادس من الشهر الحالي على بيان مشترك لتوسيع العلاقات والتعاون الثنائي بين البلدين.

■ مدير التحرير

معد عيسى

■ أمينا التحرير

ناصر منذر - هزاع عساف

■ رئيس التحرير

أحمد حمادة

■ المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

■ العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا « دوار كفرسوسة»

فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥١٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

حصار الأغوار يدخل يومه الخامس

إصابة عشرات الفلسطينيين بمواجهات مع الاحتلال في القدس المحتلة والخليل

■ فؤاد الوادي

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها على الفلسطينيين، خاصة في البلدة القديمة بمدينة القدس المحتلة. وذكرت مصادر فلسطينية، أن مواجهات عنيفة اندلعت فجر اليوم، بين عدد من الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي في البلدة القديمة، أسفرت عن إصابة عشرات الفلسطينيين.

وأفادت المصادر باندلاع مواجهات مع قوات الاحتلال عند باب المجلس (أحد أبواب المسجد الأقصى) في البلدة القديمة، حيث تصدى الشبان الفلسطينيون لقوات الاحتلال بكل بسالة، وأشارت المصادر ذاتها، إلى أن جنود الاحتلال قاموا بإطلاق قنابل الصوت والغاز باتجاههم، إضافة إلى ملاحقتهم في الشوارع الضيقة.

وفي مخيم العروب بمدينة الخليل، اندلعت أيضاً، مواجهات بين قوات الاحتلال والفلسطينيين وسط إطلاق كثيف للرصاص الحي وقنابل الغاز باتجاه الفلسطينيين. إلى ذلك تمكن شبان فلسطينيون، فجر



اليوم من إحراق برج عسكري تابع لقوات الاحتلال عند حاجز مخيم شعفاط بمدينة القدس المحتلة.

وأفادت مصادر فلسطينية، باندلاع النيران في البرج العسكري التي تستخدمه قوات الاحتلال للمراقبة، بعدما أطلق عليه الفلسطينيون ألحاحاً نارياً، وبيّنت المصادر ذاتها أن القوات قامت بإطلاق قنابل الصوت

والغاز باتجاه الشبان الفلسطينيين. في غضون ذلك، تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي لليوم الخامس على التوالي تشديد إجراءاتها العسكرية في محيط الأغوار على حاجزي تياسير والحمرا العسكريين، ما تسبب بأزمة مرورية خانقة. ويواجه المواطنون الفلسطينيون منذ أربعة أيام معاناة حقيقية في الوصول إلى

أماكن عملهم، ومزارعهم في الأغوار، بسبب الحصار المشدد الذي تفرضه قوات الاحتلال على عدة مناطق، خاصة في قرية فروش بيت دجن بالأغوار الوسطى، ويأتي الحصار الخانق وفقاً لزاماً قوات الاحتلال اثر عملية إطلاق النار البطولية قرب حاجز الحمرا والتي أدت لمقتل ٣ مستوطنات.

في سياق منفصل، رفضت قوات الاحتلال تسليم جثمان الشهيد الفلسطيني سعيد الطيطي، ومحمد أبو ذراع، اللذين استشهدا في منطقة دير الحطب شرق نابلس.

وإلى جيش الاحتلال أن الشهيدين وهما من سكان مخيم بلاطة، نفذاً عملية إطلاق نار تجاه مستوطنة ألون موريه شرق نابلس، وأن قواته نصبت كميناً في المكان قبل أن يتم تصفيتهم.

ووفقاً لوزارة الصحة الفلسطينية، فإن ٩٨ فلسطينياً استشهدوا منذ بداية العام من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس المحتلة، يضاف لهؤلاء الشهداء، الفلسطينيون محمد العصيبي، ويوسف أبو جابر من سكان الداخل المحتل، ما يرفع العدد إلى ١٠٠.

التحقيق البرلماني الروسي يكشف سعي واشنطن لتطوير سلاح بيولوجي عالمي

الثانوية فقط.

وبين التقرير أن ذلك يتيح لواشنطن حل مجموعة كاملة من المهام: «من المجموعة المستهدفة لمسببات الأمراض الخطيرة إلى إعداد أراضي الجمهوريات السوفيتية السابقة لنشر مجموعات عسكرية أميركية كبيرة».

وجاء في التقرير: «يمكن وصف الوضع الوبائي في أوكرانيا للعديد من الأمراض المعدية بأنه كارثي، وقد حصلت الولايات المتحدة الأميركية على الحق في إدارة الوضع بما يخدم مصالحها الخاصة. كان هذا بسبب هذه الأعمال المدمرة للقائم بأعمال وزير الصحة الأوكراني، والمواطنة الأميركية أوليانا سوبورون، بعد انقلاب عام ٢٠١٤. كما ضغط المسؤولون من أجل مصالح شركات الأدوية الأميركية».

وحذر التقرير من أن «التحقيق أظهر أن الطبيعة المنهجية للأنشطة العسكرية البيولوجية الأميركية في أوكرانيا، يمكن مقارنتها بعمل مماثل نفذه البناتاغون في دول أخرى».

وتابع التقرير: «ليس هناك شك في أنها (الأنشطة الأميركية) تهدف في المقام الأول إلى دفع البلاد إلى فك الهمنة العسكرية الأميركية، وإنشاء سيطرة خارجية على المخاطر الوبائية. لقد تحولت الدولة الأوكرانية في الواقع إلى ساحة اختبار كبيرة للتجارب البيولوجية العسكرية الأميركية».

وعمل على التقرير ١٤ نائباً ونائبة في اللجنة النيابية الروسية، وسيرسل التقرير النهائي إلى الرئيس والحكومة ومكتب المدعي العام ولجنة التحقيق ومفوض حقوق الإنسان.

■ تقرير: لميس عودة

أكد تقرير اللجنة البرلمانية الروسية حول المختبرات البيولوجية الأميركية، الصادر اليوم الأربعاء، أن البرنامج البيولوجي العسكري الأميركي أصبح هجوماً واسع النطاق.

وأكد التقرير أن «الولايات المتحدة الأميركية تهدف إلى تطوير سلاح بيولوجي عالمي معدل وراثياً وقادر ليس على إصابة البشر فقط، بل الحيوانات أيضاً، وكذلك المحاصيل الزراعية. ويشمل استخدامه، من بين أمور أخرى، إلحاق أضرار اقتصادية واسعة النطاق وغير قابلة للإصلاح بالعدو (أعداء أميركا)».

ونوه التقرير الذي نقلته وكالة سبوتنيك، إلى أن «الجيش الأميركي ينطلق من حقيقة أن امتلاك مثل هذه الأسلحة البيولوجية الفعالة للغاية سيغير طبيعة النزاعات المسلحة الحديثة».

وتعمل واشنطن من أجل تحقيق هذه الغاية على تكثيف أنشطتها الطبية والبيولوجية في فضاء ما بعد الاتحاد السوفيتي، وتحديث المختبرات البيولوجية وفقاً للمعايير الأميركية، والسعي للسيطرة على الخدمات الصحية الوطنية والوبائية والبيطرية.

وشدد التقرير على أن «اختصاصيي البناتاغون يشاركون في عمل جميع المختبرات المرجعية التي تسيطر عليها الولايات المتحدة الأميركية ذات الأنشطة المغلقة (سرية). ويُسمح للسلطات الوطنية ذات الصلة في البلدان التي توجد بها هذه المختبرات تنفيذ الدراسات ذات الطبيعة

بكين تؤكد أن التدريبات تحذير لتايوان وحلفائها

شي يدعو الجيش الصيني إلى تعزيز التدريب من أجل قتال فعلي

■ تقرير: دينا الحمد

دعا الرئيس الصيني شي جين بينغ القوات المسلحة في البلاد إلى تعزيز التدريب العسكري من أجل قتال فعلي، حسبما أفادت محطة (سي سي تي في) الرسمية الأربعاء.

وجاءت تصريحات شي خلال زيارته الثلاثاء قاعدة بحرية في جنوب الصين، وذلك غداة تدريبات عسكرية استمرت ٣ أيام في الأجواء والمياه القريبة من تايوان.

وقال شي: (من الضروري تعزيز الاستعداد للقتال الفعلي، والالتزام بالتدريب الهادف إلى القتال).

وأضاف أن الجيش يجب أن يدافع بقوة عن سيادة أراضيها وكذلك عن حقوق ومصالح الصين البحرية، ويحافظ على الاستقرار الشامل لجوارها. كما شدد شي على أهمية تعميق البحث في مجال الشؤون العسكرية وتحديث التكتيكات وأساليب التدريب، وكذلك تسريع التحول لتعزيز مستوى تحديث القوات المسلحة بشكل شامل.

وكانت الصين أكدت في وقت سابق اليوم أن تدريباتها الجوية والبحرية، التي شكلت محاكاة لحصار تايوان مؤخراً، كانت تهدف لإرسال «تحذير جدي» للسياسيين المحليين المؤيدين لاستقلال الجزيرة وحلفائهم الأجانب.

وقالت تشو فنغ ليان، المتحدث باسم مكتب شؤون تايوان التابع لمجلس الدولة الصيني، خلال مؤتمر صحفي اليوم الأربعاء: «جيش التحرير الشعبي نظم مؤخراً سلسلة إجراءات مضادة في مضيق تايوان والمياه المحيطة، وهو تحذير جدي بسبب تواطؤ واستفزاز القوى الانفصالية لاستقلال تايوان والقوى الخارجية».

وأضافت: «هذا إجراء ضروري للدفاع عن سيادتنا الوطنية وسلامة أراضيها». وجاءت تلك التدريبات الجوية والبحرية واسعة النطاق، والتي استمرت ثلاثة أيام تحت اسم «السيف المتحد» وانتهت الاثنين الماضي، رداً على اجتماع الرئيسة التايوانية تساي إنغ ون مع رئيس مجلس النواب الأميركي كيفين مكارثي في كاليفورنيا الأسبوع الماضي خلال مرورها عبر الولايات المتحدة. وحذرت الصين من خطورة هذا الاجتماع، وعواقبه في حال انعقاده.

من جهة ثانية أكدت تشو فنغ ليان أن الإجراءات الاستفزازية لسلطة الحزب الديمقراطي التقدمي في تايوان سعيًا وراء ما يسمى بـ «الاستقلال» بالتواطؤ مع قوى خارجية شكلت أكبر تهديد للسلام والاستقرار في الجزيرة. وقالت المتحدث الصينية خلال المؤتمر رداً على سؤال يتعلق بالعوامل التي تعوق التنمية الاقتصادية لتايوان: إنه بدون وضع مستقر في مضيق تايوان وتنمية سلمية للعلاقات عبر المضيق من المستحيل أن تنعم تايوان ببيئة عمل واستثمار مستقرة وسلمية.

وأشارت إلى أنه سيكون لتلك الإجراءات تأثير مباشر على التنمية الاقتصادية للجزيرة وعلى المصالح المباشرة لسكانها.



تجار وصناعيون للثورة؛ مبلغ المنحة يحفز دورة رأس المال وينشطها



إلى موسم الأعياد كعيد الفصح وعيد الفطر السعيد والتي ستكون عوناً للعائلة التي تتزايد متطلباتها واحتياجاتها في هذه المناسبات التي تمر علينا في ظل الظروف المعيشية والاقتصادية الصعبة.

كما أكد أن المنحة من شأنها أن تكون وسيلة لتنشيط الأسواق وتحفيز العمال على زيادة الإنتاج وبالتالي تحريك رأس المال نتيجة ارتفاع الطلب على السلع بعد مرور فترة من الركود وزيادة العرض على الطلب، وهذا الأمر سيعطي زخماً للاقتصاد الوطني ويحسن من الوضع المعيشي للمواطنين.

أمين سر غرفة صناعة دمشق وريفها أيمن مولوي أكد أن هذا المرسوم جاء في وقته وخاصة أننا في هذا الشهر المبارك والأعياد المباركة وسيكون له الأثر الإيجابي على المستفيدين منه وعلى حركة الأسواق بشكل عام تبعاً لدور مبلغ المنحة في تحريك دورة رأس المال، وقال مولوي: إن القطاع الخاص سيقوم بواجبه تجاه العاملين لديه، وسيقدم لهم ما يلزم اقتداء بالمنحة التي قدمها الرئيس الأسد.

■ وفاة فرج

أكد عضو غرفة تجارة دمشق مصان نحاس أن المنحة التي قدمها الرئيس الأسد ستعكس بشكل إيجابي على المواطن لكون الفترة الحالية هي فترة أعياد ومتطلباتها كبيرة وتكلفتها ليست بالقليلة من المستلزمات سواء المواد الغذائية أم الألبسة مبيناً أن المنحة تشكل كتلة نقدية مهمة جداً لتحريك السوق والإنتاج ولو خلال فترة محددة.

وقال نحاس باسم غرفة تجارة دمشق: أطلب من جميع التجار أن يبادروا إلى بيع السلع بأسعار التكلفة كحد أدنى وأن يقدموا حسم للمواطنين بمقدار لا يقل عن ٥٠٪ من أسعار المواد ولكل الناس خاصة بالنسبة لأسعار المواد الغذائية، مبيناً أن المنحة جيدة وجاءت في الوقت المناسب وستزيد من حركة الأسواق وتنشطها.

نائب رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها طلال قلعه جي أكد أن المنحة التي أصدرها الرئيس الأسد يوم أمس تزامنت مع شهر رمضان المبارك إضافة

١٦ ألف ضبط و١٣٩٤ إحالة للقضاء في الربع الأول «حماية المستهلك» أبرز الضبوط للأسعار والاتجار بالمواد المدعومة



■ رولا عيسى

أظهرت حصيلة عمل وبيانات مديرية حماية المستهلك في وزارة التجارة الداخلية عن الربع الأول من العام الحالي تحسناً في عدد الضبوط المنظمة مقارنة بالعام الماضي حيث بلغ إجمالي عدد الضبوط العدلية المنظمة والعينات المسحوبة ١٦٠١١، وكان أبرزها ضبوط الأسعار والفواتير التي سجلت قيمتها ارتفاعاً مقارنة بعدد الضبوط على مدار ٣ أشهر.

الحقيقي، إضافة إلى ضبط فعلي لحالات بيع بسعر زائد وبلغ عددها ٦٠ ضبطاً، وهي حالات غالباً ما يتم رصدها من خلال شكاوى المواطنين، لافتاً إلى التحسن الملحوظ في عدد الشكاوى، ولكن ما زال العدد خجولاً وبدون المأمول، مبيناً أن عدد الشكاوى الواردة والمعالجة بلغ ١٣٧٠ شكوى، وهنا تشير الملاحظة إلى أهمية تفعيل ونشر ثقافة الشكاوى لدى المواطنين خاصة مع وجود أرقام هواتف وتطبيق عين المواطن ومنصة الكترونية خاصة بالشكاوى تتبع لوزارة التجارة الداخلية.

ضبوط الخدمات

وأضاف النصر الله أن عمل عناصر حماية المستهلك لا يتوقف عند الأسواق أو متابعة الأسعار للفعاليات التجارية والمواصفات، وإنما تتابع بدل الخدمات ومنها أجور النقل وأجور تنقاضيها فعاليات على خدمات تقدمها للمستهلك، وضمن هذا الإطار بلغ عدد ضبوط بدل الخدمات ٧٤٦ ضبطاً.

ولفت إلى توجيه جهاز حماية المستهلك مع بداية شهر رمضان إلى متابعة وضبط أسعار المواد والسلع التي يزداد الطلب عليها ومنها اللحوم حيث تم تنظيم ٤٩٨ ضبطاً بحق مطاعم باعة لحوم منها حمراء ١٤٢ ضبطاً، وبيضاء ٣٥٦ ضبطاً، والغش بالبضاعة ٨٤ مخالفة.

مواد منتهية الصلاحية

وفيما يتعلق بضبوط متابعة المواصفات والبيانات فقد بلغ عددها ٢٨٧ ضبطاً وضبوط الأفران ٧٩٤، وضبوط المواد المدعومة من قبل الدولة ٩٨٤ ضبطاً، وضبوط الدقيق التمويني والخبز ٤١٩ ضبطاً والمحروقات من غاز وبنزين ومازوت ٥٦٥ ضبطاً، والاتجار بمواد الإغاثة ٢٥ ضبطاً ومخالفة المواد المنتهية الصلاحية ١٣٢ ضبطاً ومخالفات متفرقة ٦٧٧ مخالفة.

فواتير وأسعار

مدير حماية المستهلك الدكتور حسام النصر الله أكد أن ضبوط الأسعار والفواتير تقدمت على بقية أنواع الضبوط خلال الربع الأول من العام الجاري، تلتها ضبوط المواد المدعومة من قبل الدولة وبعدها ضبوط الأفران، منوهاً بأن عمل جهاز حماية المستهلك ركز خلال الفترة السابقة على ضبط الأسعار في الأسواق ومتابعة تداول الفواتير والتحقق من البيانات، وكذلك ملاحقة المتاجرين بالمواد المدعومة والمتلاعبين بالمواصفات ومحاسبتهم وفق المرسوم رقم ٨ لعام ٢٠٢١.

آلاف الجولات

ونوه إلى أن عدد ضبوط العدلية ١٤٤٢٠ ضبطاً، وضبوط العينات المسحوبة للتحليل لبيان مدى مطابقتها للمواصفات عددها ١٦٠٠ ضبطاً، للمخالفة منها ٢١٠ وللمطابقة ٨٣٩ ضبطاً وقيد التحليل ٥٤٢ ضبطاً، مشيراً إلى أن دوريات حماية المستهلك كثفت تواجدها في الأسواق وبلغ عدد الجولات التي نفذتها الدوريات خلال الربع الأول ١١٥٨٨ جولة وعدد الاغلاقات ١٣٩٤ اغلاقاً، وعدد الإحالات موجوداً للقضاء المختص ١٦١ إحالة.

أسعار غائبة

كما أن ازدياد عدد ضبوط عدم الإعلان عن الأسعار يشير إلى تلاعب الفعاليات من باعة المفرق في المحال التجارية ومنها ما يتعلق بالإعلان عن أسعار الخضار والغذائيات واللحوم والتي بلغ عددها ٨٤٤٠ ضبطاً، أما تداول الفواتير التي عادة ما تطلبها حماية المستهلك للتأكد من صحة الأسعار فبلغت ضبوطها ٢٢٧٣ ضبطاً لمواد مجهولة المصدر و ٨٥ ضبطاً للامتناع عن البيع، وهو أمر يعتبر مؤشراً على احتكار المادة وعدم بيعها بسعرها

الصاغة تلزم محالها بالشهادة المهنية والاسم المطابق منعاً للخلاف

■ مازن جلال خيريك

عممت نقابة الصاغة على أعضائها ضرورة وضع الشهادة المهنية في مكان واضح وبارز داخل المحل بحيث تكون مقروءة بشكل سليم، وبحسب الصاغة فإن الاسم الوارد ضمن الشهادة والتي تعني ترخيص مزاولة المهنة، يجب أن يتضمن اسم الصائغ بشكل واضح وصریح ومطابق لاسم صاحب المحل أو مستثمره.

وبحسب نقيب الصاغة غسان جزماتي فإن هذا الإجراء يأتي نتيجة مجموعة من الحالات التي حدثت وأفرزت تعريف شخص بنفسه على أنه من يسأل الزبون عنه، حيث إن بعض الأشخاص يقصدون محلاً محدداً تبعاً لسمعة أو تصاميم أو ما إلى ذلك، ولدى السؤال أجاب بعض من سئلوا بأنهم المقصود، في حين أنهم غيره فيكون المجال -والحال كذلك- واسعاً للتلاعب بالزبون وتمرير ما قد يرغب المتلاعب بتمريره، أما في حال إبراز الشهادة والاسم بشكل صريح فلا مجال لذلك.

وناشد المواطنين ضرورة الانتباه لاسم الوارد في الشهادة المهنية في كل الأحوال حتى ولو كان نفسه، كونه أمر مفيد في حال حدوث خلاف بشأن أي من الأمور المتعلقة بعملية الشراء كالاختلاف على العيار أو الأجرة أو سواها.

وبالنسبة لأسعار الذهب بين أن الأونصة ارتفعت عالمياً بمقدار ٢٠ دولاراً منذ أول البارحة (الاثنين) وحتى اليوم مسجلة في آخر سعر لها قبل الإقفال ٢٠١٤ دولاراً، أما على صعيد الأسعار والأسواق المحلية فقال إن الغرام على حاله منذ يومين اثنين، مفضلاً بأن سعر غرام الذهب من عيار ٢١ قيراط سجل سعر ٤١١ ألف ليرة سورية بارتفاع مقداره ألفي ليرة عما قبل يومين في حين بلغ سعر غرام الذهب من عيار ١٨ قيراط ٣٥٢٢٨٦ ليرة، أما الليرة الذهبية السورية فقد سجلت سعر ٣,٥١٦ ملايين ليرة لتسجل الأونصة الذهبية السورية سعر ١٥,٣٦ مليون ليرة في حين بلغ سعر الليرة الذهبية الإنكليزية من عيار ٢٢ قيراط ٣,٦ ملايين ليرة مقابل ٣,٥١٦ مليون ليرة لليرة الذهبية الإنكليزية من عيار ٢١ قيراط.



«التراثية» أولوية

زيادة أعداد المستفيدين من وحدات الصناعات الريفية

■ مريم إبراهيم

التوسع في إحداث مراكز التنمية الريفية في مختلف المحافظات من أبرز أولويات خطط عمل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، نظراً للدور الهام والفاعل لهذه المراكز، وماتقدمه من خدمات متعددة لأعداد كبيرة من قاطني الأرياف، ولاسيما مايتعلق بتمكين المستفيدين وتأمين مورد دخل مادي مناسب لهم، حيث وصل عدد هذه المراكز حتى ١٥ مركزاً أحدثت في محافظات مختلفة لتفعيل مجالات العمل الريفي والوصول لأكبر عدد من المستفيدين من مراكز التنمية الريفية ووحدات الصناعات الريفية، وهناك مراكز ووحدات خرجت عن الخدمة خلال سنوات الحرب على سورية، وتم العمل لإعادة تأهيلها وتقديم خدماتها.

١٩٦ ألف مستفيد

وبحسب بيانات مديرية التنمية الريفية في الوزارة أنه إضافة لمراكز التنمية الريفية البالغ عددها ١٥ مركزاً هناك ٨٩ وحدة صناعات ريفية في مختلف المحافظات، حيث تواصل المديرية في الوزارة تقديم خدمات وبرامج لتفعيل التنمية الريفية، لتطوير الريف واستثمار موارده المتنوعة، وخلق فرص عمل تدر دخلاً مادياً لسكانه في مجالات العمل الريفي المتعددة، حيث يلحظ زيادة ملحوظة لناحية الأعداد المستفيدة من الخدمات المقدمة، وهناك حوالي ١٩٦ ألف شخص استفادوا من خدمات هذه المراكز والوحدات العام الماضي، منهم ٨٤ ألف سيدة. وأشارت المديرية في بياناتها إلى أن الوزارة



بموضوع التسويق للعديد من منتجات هذه المراكز حيث إن التسويق للمنتجات يتم عبر إقامة المعارض والأسواق الخيرية في المحافظات التي أحدثت فيها مراكز ووحدات الصناعات الريفية، ولاسيما منها صناعات السجاد اليدوي التي تعد من أهم الصناعات التراثية والأسرية في سورية وتولي المزيد من الأهمية للحفاظ عليها.

التون الجرد نموذجاً

ويعد مركز التون الجرد بريف بانياس في محافظة طرطوس من أهم مراكز التنمية الريفية، وهو نموذج «ملفت» لتفعيل العمل الريفي وتقديم الخدمات المتنوعة، حيث إن هذا المركز أمن فرص عمل دائمة لنحو ٢٤٣ سيدة في المنطقة ضمن مشاريع صناعة السجاد والخياطة والتريكو، وغيرها من الصناعات المهمة، ويقدم المركز العديد من الخدمات لأبناء المنطقة في مجالات

تطبيق منهجية تركز على التدريب والتأهيل ودعم المشاريع الصغيرة، إضافة إلى تقديم خدمات صحية واجتماعية وثقافية، كما أن تقديم الخدمات يتم بعد دراسة احتياجات المناطق المستهدفة والاستفادة من ميزات وموارد البيئة المحلية والاجتماعية في هذه المناطق، أما التدريب فيشمل دورات لتفعيل المشاريع متناهية الصغر والأسرية وخاصة الزراعية وتربية النحل وصناعة الألبان والأجبان، إلى جانب دورات التدريب المهني على عدد من الحرف والمهن ومجالات الحاسوب واللغات ومحو الأمية وغيرها من دورات التدريب والتأهيل المهني التي تساعد في صقل مهارات المستفيدين وإكسابهم المعارف والخبرات المطلوبة في مجالات عملهم.

ولفتت المديرية إلى أن مراكز التنمية الريفية حققت نجاحاً ملفتاً في دعم وتنمية قدرات المجتمع المحلي بشكل نوعي، مع الاهتمام بما يتعلق

مختلفة، ويوجد ضمنه خمسة أقسام: مشاغل (الخياطة والسجاد اليدوي وتريكو) ومركز تمكين وروضة الأطفال.

ويهدف المركز من خلال الدورات التدريبية والمهنية المنفذة إلى تقديم الخدمات التنموية والاجتماعية والتعليمية المجانية لأبناء المنطقة، كما يقدم استشارات طبية وتوعية صحية من خلال النقطة الصحية في المركز بالتعاون مع الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية، حيث توجد هناك زيادة في عدد الأشخاص المستفيدين من خدمات المركز، وينفذ فيه برنامج حماية الطفولة، وهناك مستفيدون كثر من خلال جلسات وأنشطة توعوية مع الاطفال ضمن حملات منها حملة «حقي أعطيني وبالعامل لا تؤذيني» وجهت ضد ظاهرة تشغيل الأطفال، وحملة «لتحقق حلمك قوتك بتعليمك»، إضافة إلى جلسات توعية من الاستغلال والانتهاك والتحرش الجنسي وحق الفتاة في التعلم وأدوار الرجل والمرأة.

ويقدم المركز أيضاً برنامج التأهيل المنزلي للأطفال ذوي الإعاقة ينفذ من خلاله جلسات تعديل سلوك الأطفال ونشاط دامج وجلسات توعية حول أهمية التدخل المبكر، ويقدم أيضاً مساعدات عينية وطبية بالتعاون مع الجمعية، كما أنه تم افتتاح خط إنتاج جديد ضمن مشغل القطنيات، وتوجد ضمن المركز مساحات حقلية مزروعة زعتر وزعفران ونباتات الزينة والعطرية والطبية والأشجار المثمرة، حيث التركيز في العمل على أهمية الوصول لأكبر عدد من الشرائح المجتمعية المستفيدة من خدمات المركز، وبما يحقق الهدف الأساسي من إحداث مراكز التنمية الريفية بشكل عام.

بعد حودته للإنتاج

معمل أحذية درعا بلا مقر

■ درعا - جهاد الزعبي

تعرض معمل أحذية درعا الواقع في منطقة درعا البلد في عام ٢٠١٢ لأضرار كبيرة أخرجه من الخدمة نهائياً بسبب التبعات عليه خلال سنوات الأزمة والحرب الظالمة على سورية.

وحول واقع الإنتاج قال المهندس وسام عبد العزيز مدير المعمل إن المعمل خرج من الخدمة لمدة سبع سنوات جراء التبعات

عليه وتمت سرقة كامل تجهيزاته، وبعد عودة الأمان تم في عام ٢٠٢٠ افتتاح صالة إنتاج في مقر معمل معكرونة درعا بعد إعادة العمال إليه وباشر العملية الإنتاجية بعد تزويده بـ ١٤ ماكينة خياطة وماكينة مسطحة لتلبية طلبات الجهات العامة من الأحذية المهنية وغيرها من الأحذية المدنية المتنوعة.

وأوضح أن هناك نقصاً بأعداد عمال الإنتاج والحاجة ماسة لماكينات وألات حديثة لاستكمال صناعة الحذاء والاستغناء عن إرسال المنتج لمعامل المحافظات الأخرى مثل السويداء ودمشق.

وأضاف عبد العزيز أن هناك خطوات حثيثة من الإدارة والجهات المعنية لتوسيع صالة المبيع بمقر نقابة عمال النقل البري وإدخال موديلات جديدة تواكب طلبات المواطنين من



الأحذية الرجالية والنسائية والأطفال والحقائب النسائية والأحزمة وجواكيت الجلد الطبيعي. بالتوازي مع ذلك طالب العمال بضرورة زيادة الحوافز والتعويضات وتوفير اللباس العمالي ومستلزمات الصحة المهنية بالشكل المطلوب، وتوفير وسائل نقل العمال من وإلى قراهم وزيادة عدد العمال وإعادة المفضولين للعمل، وتزويد المعمل بألات حديثة وبناء مقر جديد بأسرع وقت ممكن، لأن المقر المؤقت الحالي غير مناسب مستقبلاً للعمل. وهكذا نجد أن معمل أحذية درعا نهض من جديد من تحت الركام

وعاود الإنتاجية بشكل جيد، ولكن تبقى الحاجة ماسة لبناء مقر جديد وتزويده بألات حديثة وزيادة عدد العمال فيه وتلبية طلبات العمال الضرورية لتطوير العملية الإنتاجية.



تأهيل حقول النخيل بمركز دير الزور الزراعي

■ دير الزور - عمار كمور

بدأت مديرية زراعة دير الزور إعادة تأهيل حقول النخيل بمساحة ٢٢ دونماً في مركز دير الزور الزراعي الذي يعد من أقدم المراكز على مستوى القطر، والذي خرج عن الخدمة منذ بدء الأحداث لغاية عام ٢٠١٩.

وأكد مدير الزراعة المهندس فؤاد عابدون بدء عمليات التأهيل وتجديد حقول النخيل بالمركز وإدخال أصناف من فسائل النخيل المثمرة، وفيما يخص باقي حقول المركز توجد خطة لزراعة اللوزيات (مشمش، خوخ، جرنك).

وبين أن حقول النخيل ستتم زراعته بـ ١٧٥ فسيلة، ستوزع على ١٢ شريحة بحيث تتم زراعة صنف واحد ضمن كل أربع شرائح، وتبلغ المساحة الإجمالية للمركز ٣٣٠ دونماً، منها مساحة ٣٥ دونماً بسايتين، ومنها أيضاً مساحة عشرة دونمات خاصة بخطة العام الفائت، ومساحة ١١ دونماً خطة اللوزيات، وعشرة دونمات توت، وذلك لخطة العام الفائت، وفيما يخص خطة العام الجاري تم تنفيذها بالكامل ضمن المساحات المخصصة لكل صنف.



خلدها في لوحاته فخلدته على أبوابها ..

اسم ناظم الجعفري على مركز تربوي للفنون

■ أديب مخزوم

تم إطلاق اسم الفنان الراحل ناظم الجعفري (١٩١٨-٢٠١٥) على المركز التربوي للفنون التشكيلية بمنطقة باب السلام وباب توما، وهذه الخطوة من ضمن خطوات تكريم بعض الفنانين والباحثين التشكيليين الراحلين، التي اتخذتها مديرية تربية دمشق ..



ناظم الجعفري (١٩١٨-٢٠١٥)

اللونية العفوية والمتحررة التي تلمص مواضيع الوجوه من القوالب الكلاسيكية المثالية وتمنحها حيوية متجددة، ولقد اقترب في بعض لوحات الوجوه من أجواء الافتتان الأنثوي وعكس فيها جمال المرأة الريفية والارستقراطية بذوق مرهف (ولا سيما في لوحات: سيدة شقراء في فستان أسود، ملك بقبة القش، فتاة تحمل رسالة، السيدة خاتكان، هند خاتكان بجانب الشلال، غادة المتحف، فنتاتان في المتحف، فتاة في الرسم، من جبل العرب وغيرها) كما شكلت لوحات العاريات التي رسمها أثناء وبعد دراسته الأكاديمية في محترفات كلية الفنون الجميلة في القاهرة التي تخرج منها عام ١٩٤٦ المدخل لتفهم قيم الضوء المتنقل بشاعرية بصرية توازن ما بين حركة المناخ التصويري الأكاديمي، ورغبات الانفتاح على معطيات اللمسة اللونية العفوية والإشراق الانطباعية.

الدمشقية القديمة، ويكفي في هذا الصدد الإشارة إلى أنه كان يحمل لوحاته وألوانه، ويقوم بجولات فنية، في أمكنة كادت أن تصبح وهمية وفارغة من السكان، بعد سيطرة التشييد الخاطئ للتحديث العمراني.. ففي لوحاته ورسوماته، نلمس وبوضوح مؤشرات التفاعل مع جماليات العمارة المملوكية، التي بحث عنها طويلاً في شوارع وأحياء وأزقة وبيوت المدينة القديمة.. كما جنح أيضاً ومنذ بداياته إلى تصوير المرأة وضمن رؤية متفاوتة ما بين الواقعية والانطباعية.

ويقال بأن ناظم الجعفري أنجز خلال مسيرته الفنية الطويلة أكثر من ستة آلاف لوحة (ما بين زيتية ورسوم باستيل وفلوماستر) عن دمشق القديمة، والتي يمكن اعتبارها بمثابة وثائق فنية فريدة من نوعها تحفظ خصوصيات التراث المعماري، الذي اكتسبته المدينة خلال قرون عديدة عبر لمسات لونية عفوية لا تذهب إلى ذاتية جامحة، بل تعمل على إيجاد توازنات منطقية بين الوعي والعاطفة.

وشهرته لا تكمن فقط بكونه رسام الحارات والأزقة والبيوت الدمشقية القديمة فحسب، وإنما تكمن أيضاً بأنه رسام وجوه "بورترية" من الطراز الأول، ولقد أحس منذ البدايات بأهمية اللمسة

بلمسات لونية متحررة) وبذلك كان يضيء على فسحة اللوحة إيقاعات ضوئية باهرة، من خلال المحافظة على القواعد الانطباعية، التي تركزه كواحد من المصورين الرواد البارزين والباحثين عن يقظة تشكيلية، منفصلة من الصياغة التسجيلية السهلة.

وفي لوحاته (التي تقترب من الرسم الانطباعي في مظهرها الاحتفالي) استعاد أجواء الحارات والبيوت الشعبية القديمة، الفسحة من الداخل والخارج، والمطلة على نضاعة بياض زهر الياسمين الذي كان ولا يزال يعطي لدمشق رونقها السحري المتجدد، ففي لوحاته ملامح كثيرة من أسرار العمارة الدمشقية القديمة، الباقية في مشاهدات القناطر والأقواس والمقرنصات والبحرات ونوافير المياه وأحواض السورود والزهور، وأشجار الليمون والأضاليا والمنثور، المكشوفة على الهواء والسماء في البيوت الفسيحة، التي تتداخل في حكايات تكاويها الحجارة المتناوبة الألوان والزخارف الهندسية والنباتية، التي تطرب العين والقلب وتترك في النفس مشاعر الفرح وأحاسيس الانتماء إلى مدينة تاريخية عريقة، موعلة في القدم.. وقد يكون ناظم الجعفري أحد أكثر الفنانين السوريين، الذين تفاعلوا مع جماليات العمارة

والمحتفى به من كبار الفنانين الانطباعيين السوريين الرواد، رغم أن النقد السوري تجاهله لسنوات طويلة، ووضع لوحاته عن جهل أو خطأ في خانة التجارب الواقعية (راجع مجلة الحياة التشكيلية السورية العدد ١٧-١٨ صفحة ٣٨) وهذه مغالطة كبيرة لا تزال الكتابات تقع فيها إلى الآن، حيث كانت لوحاته الأولى شاهدة على مساهمته في إطلاق الشرارات الأولى لظهور ما يمكن تسميته بالانطباعية السورية إلى جانب ميشيل كرشة ونصير شوري وسواهما.

وهذا يعني أن اللوحات التي قدمها في بداية انطلاقته الفنية في نهاية الأربعينيات وبداية الخمسينيات، كانت تقترب في بعض الأحيان من ملامح الصياغة الانطباعية الحديثة في وقت كان يذهب فيه غالبية الفنانين الرواد الأوائل، الذين سبقوا فناني الحدثة، إلى صياغة واقعية ظلت سطحية ولم تتجاوز حدود الشكل الإيضاحي والتسجيلي، وبالتالي لم تصل إلى اللمسة العفوية التي تحرك الألوان والظلال والأضواء وتمنح الأشكال المرسومة حيوية تصويرية متجددة.

ناظم الجعفري كان يفيض في لوحاته عن دمشق القديمة والمرأة والعناصر الأخرى، بما يسمى بالانطباعية السورية (تقديم المشهد الواقعي

«زقاق الجن» .. مخرج أتقن أدواته وكادر يلتقط اللعبة

■ رفاه الدروبي

يتناول مسلسل "زقاق الجن" قصة بوليسية مشوّقة تدور أحداثها في حارة دمشقية حدثت بداية القرن الماضي.. تحمل مجريات صعبة نسجت خيوطها بحبكة درامية مثيرة يظن أهلها بأن الجنّ مسؤولون عن كلّ الجرائم المرتكبة قبل اكتشافهم الحقيقة.



المطرزة والطربوش الأحمر على الرأس.. كلها كانت ملائمة للفترة الزمنية للمسلسل. واستطاع كادر التصوير إبراز ملامح الشخصيات بحركة كاميرا عكست المشاعر والأحاسيس من خلال لقطات العيون واليدين والجسد، وجالت ضمن الفضاء الخارجي للمنازل، مظهرها جمالها بينما خفّف من وطأة الحدث الصعب من بداية الحلقات وحتى منتصفها وتعود للدخول ضمن الغرف المغلقة وسط إضاءة أنارت الزوايا المعتمّة. أمّا موسيقا التصويرية للمايسترو رضوان نصري فتؤكد بأن المخرج بحث عن شخص حُرّفي ولم يعتمد على آخر متدرب في عمله الدرامي رافقها مؤثرات صوتية مناسبة أثناء دخول الكاميرات إلى البساتين.

قديمة ذات غرف واسعة ونوافذ كبيرة، وارتدت الشخصيات اللباس التقليدي المتمثل بالآثواب العريضة الطويلة داخل المنازل والرداء الأسود "المالية" من الرأس حتى أخمص القدمين للنساء في الشارع؛ بينما ارتدى الرجال القمباز الأبيض اللامع الموشى بخيوط سوداء للأطفال وللرجال، إضافة للسروال والصدريّة



"أنّ برّ الأب من رضا الرب" ما يجعلها تدافع عن بيتها وزوجها وأولادها الشباب الأربعة بينهم فتاة وآخر عنقودها طفل تلقى من جدّه العقاب، وبات بحالة خوف دائم باعتبارها الأم الرؤوم تبقى في حالة تحرّض صلفه وجبروته وتفرض رأيها عليه لكن دون جدوى. بدأ المسلسل بتتري بداية ونهاية مناسبتين حيث يبرز طائر البومة واقفاً على الشجرة وكأنّ المخرج يطالب بالحكمة في وقت الشر مع عصفور يغرد في عشه ودمى قماشية مبعثرة والنار تلتهمها وطرابيش حمر معلقة على أغصان الأشجار.. مشاهد تُلخّص العمل.. التقطت صورها في بيوت دمشقية

المسلسل تأليف وسيناريو وحوار محمد العاص وإخراج تامر إسحاق أداه مجموعة من نجوم الدراما السورية وتصدّر دور البطولة أيمن زيدان بمشاركة أمل عرفة، نادين خوري، شكران مرتجى، صفاء سلطان، وغيرهم. استطاع المخرج تامر إسحاق أن يقدّم وجبة دسمة ذات مستوى عالٍ بأحداثها وتسلسلها؛ مختلفة عن بقية المسلسلات من حيث الحبكة والعقدة حتى الآن فاختار كادر عمل أدوا أدوارهم بحرفيّة مهنيّة، واستطاعوا إقناع المشاهدين بالشعور بالجنّ تجاه الجد "أبي نذير" أيمن زيدان حيث تفرّد بأداء شخصية تختلف كلياً عن بقية أدواره، مُبرّراً صورة الرجل المتسلّط على العائلة. يفرض آراءه وجبروته دون رافة أو رحمة بهم، بينما يُلقي حباته على النساء أبدتها المشاهد المتلاحقة خلال حواراته مع "ناجي" سعد مينا الولد صاحب العين الواحدة واعترافه ببنوته غير الشرعية بينما تركه يعيش وحيداً مع "الساحرة" أمانة والي في البساتين يجمع الحطب كي يبيعه إلا أنّه يقف مدافعاً عنه عندما تُوجّه إليه الاتهامات. كما أبرز المخرج ضعف الابن "نذير" شادي زيدان ووقوفه أمام أبيه مكتوف اليدين دون إبداء أي رأي، مُبرّراً سكوته واستكانته لزوجته "أم تيسير" شكران مرتجى بأنّه تعلّم في الكتّاب

بين التعليم وسوق العمل

هدار تعليمي واختلال جغرافي



■ غصون سليمان

تطرح العلاقة بين التعليم وسوق العمل مشكلات عديدة ليس فقط من حيث مدى التطابق العددي بين العرض والطلب ولكن في مدى التطابق النوعي أيضاً ولعل التوازن الذي يتم في السوق يلعب التعليم دوراً محورياً في تحسين الخصائص النوعية للسكان وقوة العمل، والسؤال ما هي التركيبة التعليمية لقوة العمل وكيف نفهم طبيعة المؤشرات التي تساعد على هذا التوازن والتعليم وسياسات الأجور ومدى تحفيزها على التعليم العائد على التعليم

ذاتة؟

احتياجات التنمية

كما أن هناك تشوهاً في العلاقة بين احتياجات التنمية في الموارد البشرية باختصاصاتها المختلفة من ناحية العلاقة بين الخريج الجامعي وما يقابله من خريجي المعاهد الفنية والعمالة الماهرة.

لقد أدى ارتفاع معدلات الالتحاق بالتعليم إلى تحسن كبير في التركيب التعليمي لقوة العمل خلال سنوات ما قبل الحرب، حيث ارتفعت نسبة قوة العمل جامعية التأهيل من ٧٪ إلى ٨،٩٪ بين عامي ٢٠١١ و٢٠١٩ وهذا التحسن بمقدار نحو ٢٪ لم يكن مكافئاً لارتفاع معدلات الالتحاق بالتعليم الجامعي والتي شهدت قفزة كبيرة خلال نفس الفترة ارتفاعها أكثر من ١٠٪ كنتيجة لافتتاح عدد من الجامعات الخاصة وصلت لخمس عشرة جامعة إلى جانب التوسع بالجامعات الحكومية وفروعها بعدد من المحافظات.. ما يشير بشكل أو بآخر إلى أن هناك معدلات هجرة كبيرة للسكان من حملة شهادات التعليم العالي، كالعلوم الأساسية وخاصة الطب البشري والعلوم الهندسية من

الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان في تقريرها لحالة السكان ٢٠٢٠ عرجت على الكثير من المسائل والتفاصيل التي أثرت على اختلال التوازن في البطالة أو عجز عرض قوة العمل.

تأثير سياسة الاستيعاب على سوق العمل

لقد انتهجت سورية خلال العقود الماضية سياسة الاستيعاب في التعليم العالي حيث كانت الأعداد المقبولة سنوياً في جميع الاختصاصات تنطلق من منطلق شبه وحيد يتمثل في الطاقة الاستيعابية للمكليات والمعاهد، وفي السنوات الأخيرة وبهدف تحسين نوعية التعليم بدأ الأخذ بعين الاعتبار مؤشرات الكفاءة الداخلية للنظام التعليمي المعتمدة على مؤشرين رئيسيين متعلقين بمتوسط عدد الطلاب للمدرس، والقاعة الصفية في مرحلة التعليم الثانوي، ومتوسط المساحة المتري للطلاب، ومتوسط عدد الطلاب للأستاذ الجامعي في مرحلة التعليم العالي.

وكانت نتائج أومخرجات سياسة الاستيعاب سلبية على سوق العمل تمثلت على عدة صعد منها: معدلات بطالة مرتفعة لبعض الاختصاصات وخاصة من حملة شهادات العلوم الإنسانية إذ تتراوح نسبتهن وسطياً بما يزيد عن ٤٠٪ خلال السنوات العشر الأخيرة من مجموع الخريجين في الجامعات الحكومية.

الأمر الثاني يتعلق بالهدر التعليمي والذي يتجلى في أن نسبة غير قليلة من المتعلمين يعملون في مجالات بعيدة عن اختصاصاتهم وخاصة من خريجي العلوم الإنسانية، أو أنهم يمارسون أعمالاً هامشية لا تتناسب ومستوى تحصيلهم العلمي نتيجة عدم توفر فرص عمل تتناسب والاختصاص الذي يحملونه.

أيضاً هناك اختلال جغرافي من حيث تطور الموارد البشرية مع متطلبات التنمية، فلقد حصلت بعض المناطق على مستويات أدنى من المستوى الوطني في مؤشرات التركيبة التعليمية لقوة العمل والمشتغلين.

كافة الاختصاصات ولاسيما المعلوماتية وعدم تحفيز سوق العمل لهذه الفئة بالانضواء ضمن قوة العمل سواء المشتغلة أو المتعطلة.

نسبة قوة العمل

واللافت أنه خلال فترة الحرب ارتفعت نسبة قوة العمل جامعية التأهيل بصورة كبيرة وصلت إلى نحو ١٣،٦٪ من إجمالي قوة العمل عام ٢٠١٩ وهذا يدل على أمرين هما: ظهور نتائج ارتفاع الالتحاق بالتعليم الجامعي ما نجم عنه ارتفاع في أعداد الخريجين، والثاني أن هجرة السكان ممن تجاوزوا سن الـ ٢٤ غير الحاصلين على التعليم الجامعي.

فيما ارتفعت نسبة قوة العمل متوسطة التعليم من ٦،٥٪ إلى ١١،٤٪ بين عامي ٢٠٠١-٢٠١١ نتيجة لازدياد عدد المعاهد المتوسطة وارتفاع معدلات الالتحاق بها.

كما شهدت نسبة قوة العمل الحاصلة على شهادات التعليم الثانوي بأنواعها المختلفة ارتفاعاً من ٧،٩٪ إلى ١٢٪ خلال نفس الفترة وهذا التحسن ناجم عن ارتفاع معدلات الالتحاق بالتعليم الثانوي لاسيما السنوي والعام منه.

وفي هذا السياق تجدر الإشارة هنا إلى أن التعليم المهني والتقني شهدت معدلات الالتحاق فيه ثابتاً نسبياً خلال نفس الفترة، وانخفاض نسبة قوة العمل متوسطة التعليم إلى نحو ٩،٦٪ عام ٢٠١٩ باعتبار هذه الفئة من الفئات التي تضررت بفقدان أعمالها أكثر من غيرها إذ معظمها يعمل بالقطاع الخاص، ما يدل على أن نسبة هامة من العمالة الفنية قد هاجرت خارج سورية بالإضافة إلى الأثر المتوقع لانخفاض معدلات الالتحاق في التعليم المهني والفني في السنوات السابقة، والتراجع عن استراتيجية رفع نسبة الملحقين بالتعليم المهني وخاصة الصناعي من مجموع خريجي التعليم الأساسي.

الطابع التقليدي

وأشارت معطيات تقرير السكان بهذا

الجانب إلى أن التركيبة التعليمية للمشتغلين لم تكن بعيدة أو مختلفة كثيراً عن التركيبة التعليمية لقوة العمل، وهو دليل على استمرار الطابع التقليدي منخفض التقنية والقيم المضافة للاقتصاد، ومن هنا يتضح ضعف تحفيز السوق للتعليم العلمي والتدريبي والذي يعود إلى عاملين:

يتمثل الأول في ضعف مستوى تطوير بني الإنتاج في الاقتصاد الوطني واستمرارية هيمنة البنى التقليدية فيها حيث يمثل انسجام عرض قوة العمل معها ركوداً تعليمياً وثقافياً، وبالتالي ليس النظام التعليمي هنا المطالب وحده بتوفير مخرجاتها مع الطلب في سوق العمل، بل المطلوب من السياسات الاقتصادية تحفيز القطاع الخاص لتطوير بناء الإنتاجية وهيكله التنظيمي لاكتساب قدرات إنتاجية وتنافسية أكثر.

أما الثاني.. يتمثل لمواكبة التطور الحاصل على مستوى الثورة العلمية والتقنية العالمية وتطوير الفروع التعليمية والمناهج بما يتناسب والتقدم المحقق على صعيد الإنتاج والإدارة.

وهنا تشابه تطور التركيبة التعليمية للمشتغلين مع تطور البنية التعليمية لقوة العمل، حيث انخفضت نسبة المشتغلين من حملة التعليم الإعدادي فما دونهم ٧٨،٨٪ إلى ٦٧،٥٪ بين عامي ٢٠٠١-٢٠١١.

في حين ارتفعت نسبة المشتغلين من حملة التعليم العالي من ٦،٢٪ إلى ١٠،٣٪ خلال الفترة نفسها.

كما ارتفعت نسبة حملة الثانوية من ٨،١٪ إلى ١٠،٩٪، وحملة المعاهد المتوسطة من ٦،٩٪ إلى ١١،٣٪، وقد لعب هذا التركيب دوراً في عدم التوافق بين فرص العمل والعرض من قوة العمل.

أيضاً لعب دوراً في ارتفاع نسبة العاملين في القطاع غير المنظم الذي ترتفع فيه حملة الشهادات التعليمية دون الإعدادية لاعتماده على العمالة ضعيفة التأهيل، المنخفضة الأجر، وبعيدة عن شروط العمل اللائق.



حرفة القش.. تراث مجبول بالأصالة

■ عبير علي

الطويلة التي تقوم بصبغ قسم منها بطريقة بدائية كاللون الأحمر الذي تأخذه من الشوندر والأصفر من العصفور.. وتختار الشكل الذي تريده والرسم المناسبة لتحصل بعد فترة من العمل على قطعة فنية غاية في الجمال والإبداع، منوهة إلى أنها قامت بصناعة جرة كبيرة من القش احتاجت عدة أشهر ولكنها ظهرت تحفة فنية استحققت عليها وسام الإبداع الذهبي، كما صنعت مهراج القهوة العربية الأصيلة الذي تعتبر رمزاً تراثياً بالإضافة إلى أباريق الفخار ودلات القهوة وكثير من الأعمال التي تعبر عن تراث المحافظات السورية الأصيلة. كما صنعت سلالاً للضيافة من القش لحفلات التخرج، وغيرها من الأشكال إلى جانب صناعة حقائب للصبايا اللواتي عبرن عن إعجابهن بهذه الفكرة فأقامت لهن دورة في بلدتها «شقا» بريف السويداء لتعلمهن الحرفة، وتمنت أن تقيمها في بقية المحافظات.

تختزن الذاكرة الشعبية العديد من الصور لمشغولات القش الطبيعي متعددة الاستعمالات التي كانت تجود بها أمهاتنا وجداتنا، ورغم كل التقنية التي طرأت على العديد من الحرف التراثية فإن حرفة القش بقيت محافظة على خصوصيتها، وفي هذا السياق تؤكد الحرفية فائزة فيصل في حديثها لصحيفة الثورة حبها وشغفها بهذه الحرفة مشيرة إلى أنها تعلمتها من والدتها التي كانت تصنع كل المستلزمات الضرورية للاستخدام المنزلي من عيدان القش.. وقررت أن تعيد إحياء هذه الحرفة التراثية التي ورثتها عن أجدادها بأسلوب جديد ومميز فيه عبق الماضي وروح الحاضر. عمدت إلى زراعة القمح بأرضها وحصاده بيديها لتحافظ على «القص» عيدان القش التي تعتبر العنصر الرئيس لهذه الحرفة والتي تمر بمراحل عدة للحصول على سويقات القش



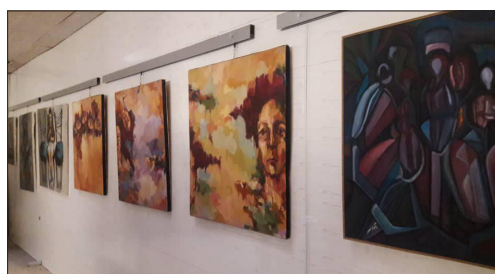
في ذكرى الجلاء.. سورية أرض الجمال



أربعون عملاً فنياً قوام المعرض الفني الذي أقامته مديرية الثقافة في السويداء بمناسبة عيد الجلاء في صالة المعارض في قصر الثقافة في المدينة تحت عنوان "سورية أرض الجمال"، بالتعاون مع كلية الفنون الجميلة الثانية وملتقى أرام للثقافة والفنون، وقد شارك فيه ١١ فناناً تشكيليّاً.

وقد أشارت مديرة الثقافة في السويداء ليلي أبو فخر إلى أن المعرض يؤكد على مواطن الجمال في الحضارة السورية عبر الفن الذي يعبر عن هوية المجتمع، في حين أكدت عميد كلية الفنون الجميلة الثانية بالسويداء الدكتورة إخلاص الفقيه الحرص على المشاركة في مختلف الملتقيات والمعارض الفنية لتحقيق حالة من التفاعل والتواصل بين الفنان ومجتمعه، وشدد رئيس مجلس إدارة ملتقى أرام

للثقافة والفنون الباحث أكرم نصر على دور الفنان في الحفاظ على تراث وحضارة بلادنا وتحقيق الاستمرارية في نقل الحضارة الإنسانية إلى الأجيال القادمة.



عروض فنية ورياضية في السلمية



تم تقديم لوحات استعراضية على خشبة مسرح مركز ثقافي «سلمية» مزجت بين الرقص الفلكلوري والتعبيري، كما قدمت عروض رياضية مختلفة، وضمن هذا الإطار أكد مدرب فريق الرقص الشعبي علي ضعون في تصريح إعلامي أن الهدف من الفعالية رسم البسمة على الوجوه إضافة إلى الدعم النفسي للأطفال جراء تداعيات الزلزال، مشيراً إلى أن فرقته أدت عروض رقص شعبي تعبر عن تراث وأصالة مدينة سلمية، شارك فيها أكثر من ٣٠ راقصاً وراقصة في الفنون الشعبية.

أما مدرب رياضة «الباركود» كريم القصير فأكد أن العرض تميز بدمج الرقص الشعبي مع رياضة الباركود، الأمر الذي نال استحسان وتفاعل الجمهور عقب كارثة الزلزال وما خلفه من آثار نفسية على الناس.